

لسان العرب

(مزق) المَزَقُ شَقُّ الثياب ونحوها مَزَقَهُ يَمَزِقُهُ مَزَقَهُ مَزَقًا وَمَزَقَهُ فَاذْمَزَقَهُ تَمَزِيقًا وَتَمَزَقَ خَرَقَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ بِحَجَبَاتٍ يَتَتَثَقَّ بِدُنَّ الْبُهْرَةِ كَأَنَّمَا يَمَزِقُونَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَةَ وَالْحَوْرَ جُلُودُ حُمُرٍ وَالْبُهْرَةُ الْأَوْسَاطُ وَفِي حَدِيثِ كِتَابِهِ إِلَى كَسْرِ رَيِّ لَمَّا مَزَقَ فَمَزَقَهُ دَعَا عَلَيْهِمْ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلٌّ مُمَزَّقٌ التَّمَزِيقُ التَّخْرِيقُ وَالتَّقْطِيعُ وَأَرَادَ بِتَمَزِيقِهِمْ تَفْرِيقَهُمْ وَزَوَالَ مُلْكِهِمْ وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَالْمَزَقَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ وَثَوْبٌ مَزِيقٌ وَمَزَقٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى النِّسْبِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ ثَوْبَ أَمَزَاقٍ وَمَزَقٍ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَزِيقٌ مَمَزُوقٌ مُتَمَزَّقٌ وَمَمَزَّقٌ وَسَحَابٌ مَزَقٌ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا قَالُوا كَرِشَفَ وَالْمَزَقُ الْقِطْعُ مِنَ الثَّوْبِ الْمَمَزُوقُ وَالْقِطْعَةُ مِنْهَا مَزَقَةٌ اللَّيْثُ يُقَالُ صَارَ الثَّوْبُ مَزَقًا أَيْ قِطْعًا قَالَ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ مَزَقَةً لِلْقِطْعَةِ الْوَاحِدَةِ وَكَذَلِكَ مَزَقَ السَّحَابُ قِطْعَهُ وَمَزَقُ الْعَرِضُ شَتْمُهُ وَمَزَقَ عَرِضَهُ يَمَزِقُهُ مَزَقًا كَهَرَدَهُ وَنَاقَةُ مِزَاقٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَنِزَاقٍ عَنِ يَعْقُوبَ سَرِيعَةٌ جَدًّا يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا جِلْدُهَا مِنْ نَجَائِهَا وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ نَاقَةُ شَوْشَاءَ مِزَاقٌ سَرِيعَةٌ قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ مِزَاقًا لِأَنَّ جِلْدُهَا يَكَادُ يَتَمَزَّقُ عَنْهَا مِنْ سَرْعَتِهَا وَأَنْشَدَ فِجَاءَ بِشَوْشَاءَ مِزَاقٍ تَرَى بِهَا نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ فَذَّأًا وَتَوًّا مَا وَقَالَ غَيْرُهُ فَرَسٌ مِزَاقٌ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَفَاؤُوا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ بَرَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَبَتْ أَقْوَرَ أَرَا وَفِي النُّوَادِرِ مَا زَقَتْ فُلَانًا وَنَارَ قَتْمَةٍ مُنْذَارَةً أَيْ سَابِقَتَهُ فِي الْعَدُوِّ وَمُزَيَّقِيَاءٌ لِقَبِّ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ جَدُّ الْأَنْصَارِ قِيلَ إِنَّهُ كَانَ يُمَزَّقُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً فِيخْلَعُهَا عَلَيْهَا عَلَى أَصْحَابِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ فِيْمَزَّقُهُمَا بِالْعَشِيِّ وَيَكْفُرُهُ أَنْ يَعُودَ فِيهِمَا وَيَأْتِي أَنْ يَلْبَسَهُمَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْبًا فَإِذَا أَمْسَى مَزَقَهُ وَوَهَبَهُ وَقَالَ أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيَاءَ عَمْرُو وَجَدِّي أَبُوهُ عَامِرُ مَاءُ السَّمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ طَائِرٍ مَزَقَ عَلَيْهِ أَي ذَرَقَ وَرَمَى بِسَلَاحِهِ عَلَيْهِ مَزَقَ الطَّائِرُ بِسَلَاحِهِ يَمَزُقُ وَيَمَزُقُ مَزَقًا رَمَى بِذَرَقِهِ وَالْمُزَقَةُ طَائِرٌ وَلَيْسَ بِثَبَاتٍ وَالْمُمَزَّقُ لِقَوْلِهِ فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكَلٍ وَإِلَّا فَأدركني ولمّا أُمَزَّقَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ عَنِ أَحْمَدِ اللُّغَوِيِّ أَنَّ الْمُمَزَّقَ الْعَبْدِيَّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ فَمَنْ مُمَزَّقٌ مُدْلِغُ النِّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَعْتَادُ الصَّفَا وَيُمَزَّقُ وَمَعْنَى يُمَزَّقُ يُغْنِي قَالَ وَهَذَا يَقْوَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ فِي كَسْرِ الزَّيِّ فِي الْمُمَزَّقِ إِلَّا أَنَّ الْمَعْرُوفَ فِي هَذَا الْبَيْتِ يُمَزَّقُ بِالرَّاءِ

والتَّمْرِيْقُ بالراء الغناء فلا حجة فيه على هذا لأن الزاي فيه تصحيف وقال الآمدي
المُمَزَّقُ بالفتح هو شَأْسُ بن نَهَارٍ العبدي سمي بذلك لقوله فإن كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ
خيراً آكِلٍ وَأَمَّا المُمَزَّقُ بكسر الزاي فهو المُمَزَّقُ الحَصْرَمِي وهو متأخر وكان
ولده يقال له المُمَزَّقُ لقوله أَنَا المُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللِّئَامِ كما كان
المُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللِّئَامِ أَبِي وَهَجَا المُمَزَّقُ أَبُو الشَّيْخِ مَقْمَقٍ فَقَالَ كُنْتُ
المُمَزَّقُ مَرَّةً فاليوم قد صررت المُمَزَّقُ لِمَا جَرَيْتَ مَعَ الضَّلَالِ غَرَقْتَ فِي
بِحْرِ الشَّيْخِ مَقْمَقٍ وَالمُمَزَّقُ أَيْضاً مَصْدَرٌ كالتَّمْرِيْقِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَزَّقْنَا هُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ